

## 60 - صفات خلق آدم عليه السلام | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١

هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:53](#)

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:45](#)

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما - [00:02:11](#)

فاخوتي في الله والذي فالفق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في - [00:02:31](#)

لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ ماذا فعل الصيام في قلوبكم ان الغرض من الصيام التقوى - [00:02:51](#)

فهل حصلت التقوى انني اريد ان اسأل سؤالا اخر هل اعتقت من النار بعد كل تلك الفرص الماضية؟ ام انك ما زلت في قائمة الانتظار انك ينبغي ان تستعجل ذلك وان تحرص على ذلك وان تتحرى ذلك. ها يا ترى ربنا اعتق - [00:03:14](#)

رقيبتي من النار ولا لسة؟ فكر في هذه وتشوف احوالك في رمضان ها هل اخلاقك تحسنت؟ هل عبادتك تحسنت؟ هل رقة قلبك تحسنت هل اه اه سكونك واخباتك وخشيتك - [00:03:38](#)

تحسنت؟ هل حسيت فعلا ان بقى فيه طمأنينة في القلب الذين امنوا وسطمان قلوبهم بذكر الله حسيت بطمأنينة بدأت تحس بالقرآن. وربنا يفتح عليك في فهمه. بدأت تحس بالزكر وتراعي الذكر وتسعد به وقلبك يحن اليه - [00:04:02](#)

قلبك يحن للذكر. هل آآ حسيت ان الصلاة بقت احسن؟ ما فيش سرحان. قال لي السرحان سجودك احسن بقيت بتستمتع بالعبادات لازم كده انك انت تتابع احوالك مع ربنا جل جلاله. اسأل الله ان يصلح احوالنا. اللهم اهدنا واصلحنا. اللهم اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين - [00:04:33](#)

اخوتي انا احبكم في الله نعود الى رحلة الخروج. ووقفنا عند نقطة خلق ادم عليه السلام وذكرنا الحديث اللي احنا عايزين نتوقف معه قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع - [00:05:03](#)

نقف هنا وقفة صغيرة ان اه ربنا لما قبض قبضة من جميع الارض ينبغي الا تتصور ولا تتخيل انها قبضة زي قبضتنا دي. لأ ربنا ليس كمثله شيء مش زي دي - [00:05:29](#)

مش كيفية ان احنا بنقبض ازاى لا نعلم الكيف مجهول القبر اخز قبضة دي معلومة لكن كيف دي مجهولة؟ ما نعرفش ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الشاهد ايه؟ ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض - [00:05:53](#)

بنو ادم على قدر الارض وجاء منهم الاحمر والابيض والاسود والسهل والحزن وحزن يعني صعب والخبيث والطيب وبين ذلك شوف عايزين بس نتفق الاول او نعتقد الاول ان الله عليم - [00:06:15](#)

حكيم احفzوا الجملة دي ان الله عليم بحكمة حكيم في علمه وعليم في حكمته تعاليم بحكمة وحكيم بعلم وربنا جل جلاله لما الملائكة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ربنا قال لهم ايه؟ اني اعلم ها - [00:06:46](#)

ما لا تعلمون انتم مش عارفين حاجة انتم مش فاهمين الحكمة من خلق هذا الادمي جل جلاله قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة

تصبرون ربنا عليم بدي قبل ما يخلق انه يخلق الناس دول عشان يبقى بعضهم لبعض فتنة - [00:07:13](#)

الطويل والقصير والتخين والرفيع والابيض والاسود واللي ذكي والغبي والقوي والضعيف والغني والفقير صاحب القوة العضلية

والمريض الى اخره. كل دول من الارض شكل الارض طبيعة الارض ربنا قبل ما يخلق كان بيعلم جل جلاله - [00:07:37](#)

ولا يزال لما خلق وكيف خلق هو؟ جل جلاله عليم ها حكيم قل معي دايم كده اكد عليم حكيم عليم حكيم قدير عشان كده سبحانه

وتعالى الله سبحانه وتعالى يهب لمن يشاء اناثا - [00:08:02](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير يبقى عليم بيدي مين ايه وقدير قادر حين يعلم

ان يعطي بعلمه وصلت عشان كده لازم تفهم التلات اسماء من اسماء الله دول مع بعض - [00:08:25](#)

انا عايز اقول لك فائدة مهمة جدا تخرج بها من درس الليلة. مهمة جدا اسماء الله الحسنى يجب ان تعيش بها حياتك افهم اسماء

الله الحسنى وعيش بها عش بها جيدا - [00:08:58](#)

احنا قلنا ربنا جل جلاله جعل لنفسه تسعة وتسعين أسماء تسع كل العالم وكل البشر وكل الناس احوالهم يبقى اللي مريض الى اسم

الله الشافي والضعيف يلاقي اسم الله القوي - [00:09:22](#)

والمزكوم يلاقي اسم الله الحكم العدل. واللي وهكزا يبقى انت في كل لحظة من لحظات حياتك في كل حال من احوال حياتك تستطيع

ان تجد اسما من اسماء الله تعالى - [00:09:45](#)

انت تحتاجة انت تحتاج ان تعيش معه. لذلك قصة سيدنا يوسف ربنا يكرم بس ونوصل لها في قصة سيدنا يوسف تلاقي الاسم

المسيطر على القصة كلها العليم الحكيم من الاول للآخر - [00:10:07](#)

من اول لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ابوه قال ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم

واسحاق ان ربك عليم حكيم لحد اخر القصة - [00:10:29](#)

ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة وفاني بالصالحين تلاقي

اسم الله العليم الحكيم. عليم يعلم جل جلاله قلنا في الايمان بالقدر - [00:10:53](#)

الايمان بالعلم انه يعلم ما كان وما يكون الحاضر وما سيكون المستقبل وما لم يكن لو كان كيف كان يكون يعلم وبحكمة كنا

كثير ان لما ربنا جل جلاله - [00:11:16](#)

الرزق الملك انه يشوف رؤية سبحان الله العظيم! الملك ده كافر ازاى يشوف رؤية بالتفصيل الدقيق كده للي هيحصل في خلال

خمستاش سنة جاية ده مش رزقه ده رزق سيدنا يوسف - [00:11:38](#)

كثير بتوع الواتس بيعتوا الحنة دي آآ علمني قميص يوسف يقولوا ان ربنا كان قادر جل جلاله انه يرسل صاعقة نشيل باب السجن

ويخرج سيدنا يوسف ويرجع لابوه. لكن ربنا جل جلاله - [00:11:59](#)

جعل اه من ام يمر بخاطر الملك ويخرج سيدنا يوسف معززا مكروما ليصبح عزيز مصر الشاهد هنا ايه بس؟ عايزك تفهم اسم العليم

الحكيم. لما ربنا خلق الخلق خلق ادم عليه السلام اللي هيكون منه كل الزرية دي - [00:12:16](#)

بعلم وحكمة لحكمة ايه الحكمة؟ الله يعلمها وبحكمته جل جلاله وعلمه خلق هؤلاء الاشخاص بهذه الصورة خلق هذه الارض بهذه الدول لأ ده انا عايز اقول لك ايه قال تعالى الا يعلم من خلق - [00:12:40](#)

وهو اللطيف الخبير يعلم من خلق فعلم ان الانسان ده محتاج يتنفس هوا فيه اكسجين وو خلق له الهوى ده اللي يناسبه لما الانسان مخلوق من الارض من طين من تراب - [00:13:09](#)

جعل هذه الارض تنبت له ما يناسب جسمه ياكل ايه ويشرب ايه وكيف ينمو جسمه او يصح ويمرض ربي جل جلاله عليم حكيم قدير. خليك مع التلات اسماء دول دايمًا - [00:13:32](#)

انه يخلق كل شئ لحكمة وبعلم وبقدرة جل جلاله سبحانه وتعالى فجاء بنو ادم على قدر الارض ربنا مراده كده حكمته كده جل جلاله ان يبقى فيه ابيض واسود وان يبقى فيه - [00:13:54](#)

ضعيف وقوي ويبقى فيه قاسي غليظ عنيف ولين طيب سهل جم من كل الانواع فالتراب الذي خلق منه ادم جمع الوان التراب المختلفة وصفاته المتعددة وهذا سر اختلاف الناس في الوانهم - [00:14:16](#)

لاختلاف الوان التراب لاختلاف الوان تراب الارض وسر اختلاف الناس في نفسياتهم وطباعهم ومشاعرهم لاختلاف طبيعة تراب الارض فانظر ايها الاخ الحبيب من اي تراب الارض خلقت رزق بقى وقدر - [00:14:44](#)

يا ترى انت نفسك سهلة لينة منقادة ولا قاسي غليظ تحتاج الى ترويض والى اعداد نفسي وبدني لتلين لشرع الله سبحانه وتعالى مهمة جدا جدا في قضية التزكية ان تكون لك النفس - [00:15:16](#)

لينة منقادة سلسلة دي صفة المؤمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كالجمال الانف اذا قيد القات واذا انيخ على صخرة استناخ قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم المؤمنون هينون لينون - [00:15:50](#)

يا ريت تحاول تدور على اللين فيك والرفق والرحمة تعيش فيها توصل لمرضاة الله احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:23](#)